

شكر نعمته بما عرفهم وكشف لهم ما القوس عليهم **سبحانك** ثم يهبط القرآن  
 عليك **لا علم لنا الا ما علمتنا** اياه وفي هذا مراعاة للادب بتعريف العلم  
 كله اليه بما ورد في تعالي وقد برز الكلام بسبحانك اعني اذ عن الاستغفار  
 واجمل حقيقة الحال فانه تعالى منه عن ان يفعل ما يخرج عن الحكمة  
 ولذلك جعل مفتاح التوبة فقال عيسى عليه الصلاة والسلام سبحانك  
 بيت الربك وقال يونس عليه الصلاة والسلام سبحانك اني كنت من  
 الظالمين **تنبيه** ه اجتمع في قوله تعالى اسويبي باسماء هو لان كتبه  
 صادقين اربع مرات الاولى بنيويث والثانية بابتها والثالثة  
 والرابعة هو لان كتبه صادقين فالاولى عبد به والباقي هو متصل  
 والثالث مد منفصل والرابع مجزئ لام متصل قطعاً ولا منفصل قطعاً  
 صمد من يقول باسقاط احده المميزين فاما الاول فلورث فيلقد  
 والتوسط والقصر واما الثاني فبالمعنى لان متصل واما الثالث  
 فففيه المد والقصر كما تقدم لان متصل واما الرابع وهو كذلك ان فيه  
 هزتان مكسورتان من كلمتي فقالون والبرزي سهلان اللوامع  
 المد والقصر وورثه فمثل سهلان الثانية ويحذف حرف مد  
 والجر ويصغى الاول والثانية فيقال باسقاط الاول من  
 وقصر من قال باسقاط الثانية فبالمعنى وبما في القراحتين  
 المميزتين وهم علي مراتب في **المد انك انت العلم** الذي لا يخفى  
 عليه خافية **سبحانك** الحكم الذي لا يفعل لها في حركاتها وانما هي  
 فصل وقيل تاكيد لكل ما في قولك مررت بك انت وان لم يجز  
 بانته اذ القابع يسوع فيمد ما لليسوع في المتبوع وقيل خبر ما بعده  
 واحتمل جاز قال تعالى **ادم النبي هم** اي احبوا الملايكة **سبحانك**  
 اي المسميات تسبي آدم كل شيء باسمه وذكر الحكمة التي لا جعلها خلق **فما**

انباهم باسمهم قال الله تعالى لهم ان سبحنا الم اقل لكم انما علم غيب  
 السموات والارض اي ما غاب فيها **واعلم ما يدون** اي ظهر من  
 قولكم اجعل فيها **واخبروا كسب تلوون** اي شربون من نونكم ان خلق لكم  
 عليه منا ولا اعلم وقيل ما اظهر من الطاعة واسر بهن البليس  
 من المعصية والهمزة في الم اقل للكان بمعنى النبي دخلت حروف  
 الحمد فافادت الالجابات والقوى تنبيه هذه الايات وبنيوية وعلم  
 آدم واية سبحانك واية قال يا آدم تد علي عرق النساء وعرق  
 العلم وقصد صفة العبادة واللاظهر فضل آدم بها وان العلم يستحق  
 عنده من طاف اجلا فترى المنة في وان العلم بهم اسما له الحاسد  
 تعالى وان لم يبع اطلق المعلم عليه لاحتمال صدق عن تحرق به وان  
 اللغات توقيفية فان الاسماء تد رجلي الالفاظ جفص من او عمرو  
 وتعلم به ظاهر في القاي على المتعلم مسيلا المعاني وذلك سبب في  
 ساقته وضع والاصلة ينبغي ان يكون ذلك الوضع من كان قبل  
 آدم من الملايكة واكن فيكون من اسم وان مفهوم الحكمة من علم  
 مفهوم العلم لتقارير لمتطمين والالتكر رتور انك انت العلم الحكيم  
 وان علوم الملايكة وكما لا تقبل ان يادة وان ادم افضل من هؤلاء  
 الملايكة لانه اعلم منهم والاعلم افضل لقوله تعالى قل هل يستوي الذين  
 يعلمون والذين لا يعلمون والله الانبياء افضلون الملايكة وان كانوا رسلا  
 كما ذهب اليه اهل السنة وانه تعالى يعلم الاشيا قبل حدوثها لانه اجز  
 عن علمه تعالى باسمها كسميات جميعها وان لم تكن موجودة وقت  
 الوجود **اذكر اذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم** لما انباهم بالاسماء  
 وعلمهم ما لم يعلموا امرهم بالسجود والاعتزاز بما فضلوا واداء الحسنة والاعمال  
 بما قالوه فيهم وامرهم به قبل ان يسوي خلقه لقوله تعالى فان اتوا

انباهم